المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 07-11-2007 العـــدد : 18618
الصفحـات : 2 المسلسل : 10

الزيارة تحظى بأهمية كبرى لمكانة البلدين على مستوى العالم

خادم الحرمين الشريفين يبدأ اليوم زيارة رسمية لألمانيا

ترحيب ألماني واسع بقدوم المليك لبرلين لتعزيز علاقات البلدين

شخصيات ألمانية تعول على الزيارة لدفع الحوار الإسلامي المسيحي ودعم الإسلام والمسلمين

المصـــــدر : البلاد

التـــاريخ : 07-11-2007 العـــدد : 18618

الصفحـات : 2 المسلسل : 10

برلين - واس

رحبّت شخصيات اسلامية في المانيا بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود لجمهورية المانيا الاتحادية اليوم الاربعاء معتبرة الزيارة دعما للإسلام والمسلمين في هذا البلد.

فقد وصف مدير أكاديمية الملك فهد الفخري سابقا والدبلوماسي السابق/ أمان الله هويوم/ الذي كان يشغل رئاسة اللجنة الثقافية في السفارة الالمانية بالرياض الزيارة بأنها دعم لجهود المسلمين في المانيا بالحوار الاسلامي المسيحي ودحض الشبهات عن الاسلام وموقف المملكة حكومة وشعبا من الشبهات المغرضة التي أساءت للاسلام والمسلمين في المانيا والعالم معربا عن أمله أن ينجم عن نتائج مباحثات خادم الحرمين الشريفين مع المسئولين الالمان اعطاء الحوار الاسلامي المسيحي زخما من القوة لما للمملكة من أيد بيضاء لدعم الثقافة والحوار ودعمها للعمل الاسلامي .ورأت الالمانية المسلمة/ السيدة فاطمة جرم/ أنه بدعم المملكة العربية السعودية للعمل الاسلامي في هذا البلد استطاع المسلمون وخاصة في حقبة التسعينات وحتى أواسط التسعينات الوقوف على اقدامهم وتبيين الاسلام بشكل واضح لغير المسلمين من الالمان منوهة بدور مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وقيامه بترجمة معاني القرآن الكريم وطباعته وتوزيعه على الحجاج في ألمانيا وغيرها من دول العالم.

وأعرب رئيس مجلس أمناء مجلس المسلمين الاعلى في المانيا /نديم الياس/ عن أمله أن يتم خلال المباحثات التي ستجري بين خادم الحرمين الشريفين والمسئولين الألمان بحث أوضاع المسلمين في هذا البلد معتبرا مسلمي المانيا شريحة وجزء مهما في المجتمع الالماني والحياة في هذا البلد.

وأكد أن هذه الزيارة مهمة لتكريس العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين المانيا والمملكة كما ان أهميتها تشمل الدول العربية ومسألة الصراع في منطقة الشرق الاوسط.

يذكر أن للاسلام قدم قديمة في هذا البلد اذ يعود بناء أقدم مسجد لا يزال موجودا الى عام ١٤٨٥ في منطقة شفيتسينجن القريبة من مدينة دارمشتات /الجنوبية/ كما بنى القيصر البروسي فيلهلم الكبير ما بين أعوام ١٦٩٠- و ١٧٣٠ مسجدين في مدينة بوتسدام الشرقية من برلين وفي العاصمة برلين خصّصهما لضيوف الدولة البروسية من المسلمين وبنيهم كما تبرعت المملكة العربية السعودية بقطعة أرض في مدينة ميونيخ بني عليها مسجد المركز الاسلامي إضافة الى مبرات أخرى.

من جهته أعرب المستشار الالماني السابق جيرهارد شرودر عن اعجابه بالسياسات التي ينتهجها خادم الحرمين الشريفين والرامية الى تحقيق الرفاه والرخاء واقامة المشاريع الاقتصادية والعلمية في المملكة.

ورأى شرودر في تصريح لوكالة الأنباء السعودية أن زيارة خادم الحرمين الشريفين لألمانيا مهمة للغاية فالمملكة تتصدر زعامة العالم الاسلامي فهي قد أسهمت بشكل كبير في حل المشاكل والنزاعات التي وقعت في العالم الاسلامي ولا سيما جهودها لاعادة الوحدة الفلسطينية من جديد في مؤتمر مكة المكرمة. وأوضح شرودر أن المانيا ترغب بشراكة استراتيجية قوية مع المملكة لاهميتها السياسية على المستويين الاسلامي والعالمي اضافة الى ثقلها الاقتصادي.

من جهة ثانية نوه المستشار الألماني الأسبق هلموت شميدت بما تتسم به سياسة المملكة العربية السعودية من اتزان نال احترام السياسة الدولية لأرائها ومواقفها داعيا إلى دعم المملكة في جهودها لاستقرار الوضع في منطقة الشرق الأوسط.

وأعرب عن اعتقاده أن حكومة خادم الحرمين الشريفين على مقدرة واسعة لحل النزاعات القائمة حاليا في منطقة الشرق الأوسط مشيرا إلى احترام السياسة الدولية لآراء المملكة ومواقفها تجاه الصراع في المنطقة وقال إن حكومة المملكة نجحت بالمصالحة بين الأطراف الفلسطينية في مؤتمر مكة المكرمة بالرغم من أن تلك الأطراف كانت وراء انهيار حكومة الوحدة الفلسطينية جراء النزاع بينهما.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء السعودية إن الرياض تستطيع إقناع طهران بإنهاء نزاعها مع الغرب إذا ما لقيت السياسة والجهود السعودية دعما من العالم محذرا من أي عمل عسكري جديد وتوسعة رقعة الحرب في المنطقة مما سيؤدي إلى نتائج تعود أضرارها على أوروبا وليس على المنطقة فحسب.

ووصف شميدت الزيارة التي سيقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى برلين اليوم الأربعاء بأنها في غاية الأهمية نظرا لتطور الأحداث في العالم.

وأشار إلى أن الزيارة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين إلى برلين في مايو من عام ٢٠٠١م أثناء ولايته العهد كانت تاريخية ومهمة . وتوقع أن تثمر زيارته هذه عن تعاون أكبر بين ألمانيا وأوروبا مع المملكة العربية السعودية منوها في الوقت نفسه بالجهود التي تبذلها المملكة لرفع قدرات العالم الإسلامي ودعمها للحوار الإسلامي المسيحي.

وتكتسي الزيارة الرسمية التي سيقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - إلى ألمانيا الاتحادية اليوم الأربعاء أهمية كبيرة نظراً لما يحظى به البلدان من مكانة على مستوى العالم وللعلاقات الوطيدة بينهما.

وجمع البلدين كونهما عضوين بارزين في الأمم المتحدة جهود تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع جميع دول العالم المحبة للسلام والعمل من أجل إقرار الحوار والتشاور وتأمين العدالة والازدهار لجميع الشعوب وضمان التفاهم والتعاون والصداقة بين جميع الأمم وإيجاد عالم يسوده الوئام.

ويعود تاريخ العلاقات السعودية الألمانية إلى ٢٦ أبريل عام ١٩٢٩م حين وقع جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله ورئيس الرايخ الألماني معاهدة صداقة تضمنت موادها الرغبة في إنشاء العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين.

وفي عام ١٩٣١م تم تعيين / دي هاس / قنصلاً لألمانيا في المملكة العربية السعودية شهدت بعدها العلاقات السعودية الألمانية تطورا مستمرا وإيجابيا وفقاً للأسس التي أرساها قادة البلدين وتبودلت الزيارات على المستوى القيادي.

وتبرز في سجل هذه الزيارات زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لألمانيا الاتحادية عام ٢٠٠١م عندما كان / حفظه الله / ولياً للعهد حيث اجتمع بدولة المستشار الألماني

المصـــــدر : البلاد

التـــاريخ : 07-11-2007 العـــدد : 18618

الصفحـات : 2 المسلسل : 10

غيرهارد شرودر ونافسا العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين ومجالات التعاون بينهما وسبل دعمها بما يخدم مصالح البلدين واستعراض شامل لجمل الأوضاع في الشرق الأوسط وأهم المستجدات على الساحة الدولية.

وقد دعمت هذه الزيارة العلاقات السعودية الألمانية وفي ذلك يقول المستشار الألماني غيرهارد شرودر خلال حفل العشاء الذي أقامه للملك عبدالله بن عبدالعزيز لقد أظهرت محادثاتنا أثناء استعراض المسائل الاستراتيجية والعالمية العامة تطابقاً في الرأي بيننا إلى حد بعيد وأكسبت زيارتكم العلاقات الألمانية السعودية الوثيقة مزيداً من الحوافز وأكدت نقتي واطمئناني في تنمية التعاون بيننا.

وأبدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من جهته رغبة المملكة واستعدادها للتعاون الشامل مع ألمانيا حيث قال حفظه الله إن المملكة تبدي رغبتها واستعدادها للتعاون الشامل مع أصدقائها وألمانيا في مقدمتهم فنحن نعتقد أن لدى كلا البلدين ما يقدمه للآخر كما نتطلع لتعاون أشمل وعلاقات أقوى مع ألمانيا في مجالات التجارة والاستثمار والطاقة والتعليم والتدريب ونقل التقنية.

وفي استعراض تاريخي لأهم الزيارات بين قيادتي البلدين الصديقين تأتي زيارة الملك سعود بن عبدالعزيز رحمه الله إلى ألمانيا عام ١٩٥٩م كذلك زيارة الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - في رجب عام ١٣٩٨هـ الموافق يونيو عام ١٩٧٨م التي التقى خلالها بالمستشار الألماني هيلموت شميدت وأيضا زيارته رحمه الله إلى ألمانيا في جمادى الآخرة ١٣٩٩هـ الموافق مايو ١٩٧٩م أجرى خلالها مباحثات مع المستشار الألماني هيلموت شميدت.

وفي الثالث من شهر شعبان عام ١٤٠٠هـ الموافق السادس عشر من شهر يونيو ١٩٨٠م قام الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله بزيارة لألمانيا تلبية لدعوة من فخامة الرئيس الألماني كارل كارستنز.

وفي الأول من شهر محرم عام ١٤٠٢هـ الموافق للثامن والعشرين من أكتوبر ١٩٨١م زار الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - بون واجتمع مع دولة مستشار ألمانيا هيلموت شميدت.

وفي السادس عشر من شهر ذي القعدة لعام ١٤٠٩هـ الموافق للتاسع عشر من يونيو ١٩٨٩هـ قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام - حفظه الله - بزيارة لألمانيا.

أما عن الجانب الألماني فتأتي زيارة المستشار هيلموت شميدت مستشار ألمانيا للمملكة عام ١٣٩٦هـ واجتماعه مع الملك خالد بن عبدالعزيز - رحمه الله - كذلك زيارة المستشار هيلموت شميدت للمملكة في عام ١٤٠١هـ الموافق ١٩٨١م

وفي محرم عام ١٤٠٤هـ الموافق أكتوبر عام ١٩٨٣م قام المستشار هيلموت كول مستشار ألمانيا الاتحادية بزيارة رسمية للمملكة التقى خلالها بالملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - والملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - عندما كان ولياً للعهد.

كما قام المستشار الألماني هيلموت كول بزيارة أخرى للمملكة العربية السعودية عام ١٩٨٥م وفي شهر أكتوبر من عام ٢٠٠٣م قام دولة المستشار جيرهارد شرودر مستشار ألمانيا بزيارة للمملكة.

كذلك قام المستشار الألماني جيرهارد شرودر في فبراير عام ٢٠٠٥م بزيارة للمملكة تم خلالها افتتاح الملتقى الاقتصادي السعودي الألماني الذي نظمته الغرفة التجارية الصناعية بالرياض ومعرض العلاقات السعودية الألمانية خلال ٧٥ عاما.

وفي شهر فبراير عام ٢٠٠٧م قامت مستشارة جمهورية ألمانيا الاتحادية الدكتورة / انجيلا ميركل / بزيارة للمملكة اجتمعت خلالها بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.وقد أسهمت هذه الزيارات المتبادلة في تدعيم العلاقات القائمة وفتح آفاق جديدة للتعاون بين البلدين الصديقين في جميع المجالات لتحقيق الأهداف المنشودة.

وشهد التعاون الاقتصادي بين البلدين تطوراً كبيراً إذ ترتبط المملكة مع ألمانيا بالعديد من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية والفنية المهمة وبحث الجانبان السعودي والألماني مؤخراً اتفاقية تفادي الازدواج الضريبي واتفاقية النقل البحري اللتين سيدعم توقيعهما العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين كما ترتبط بعض الجهات الحكومية باتفاقيات فنية قطاعية مع بعض الجهات الألمانية بما يدعم نقل التقنية إلى المملكة والمساعدة في تنفيذ المشاريع التنموية. ومن هذه الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها بين البلدين اتفاقية التعاون عام ١٩٦٢م تلاها عام ١٩٨٥م اتفاقية التعاون العلمي والفني بين البلدين.

وفي عام ١٩٧٧ تم توقيع مذكرة التفاهم للتعاون الفني والصناعي والاقتصادي بين البلدين التي شكلت بموجبها اللجنة السعودية الألمانية المشتركة ممثلة بوزارة المالية وكان لهذه اللجنة الأثر الواضح في ترسيخ وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

كما تم في عام ١٩٩٧م توقيع اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات بين البلدين وفي ٩ / ١٢ / ١٩٩٨م تم بمقر وزارة الخارجية الألمانية في بون التوقيع على البروتوكول الخاص بتبادل وثائق التصديق على اتفاقية تشجيع الحماية المتبادلة لاستثمارات رؤوس الأموال بين المملكة العربية السعودية وجمهورية ألمانيا الاتحادية وتم تحديد يوم التاسع عشر من يناير عام ١٩٩٩ م موعدا لبدء سريان الاتفاقية.

ولتدعيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين أقامت الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية في ١٧ / ١١ / ٢٠٠٠م نشاطات المحور السعودي الألماني الذي حضره أكثر من مئة رجل أعمال من المملكة العربية السعودية وألمانيا وناقش سبل التعاون الاقتصادي بين البلدين في العديد من المجالات أبرزها الهندسة الميكانيكية والتعدين والطاقة والخدمات التي تشمل تمويل المشاريع وصناديق الاستثمار والكيماويات والبتروكيماويات والغاز والأجهزة الطبية وإدارة المستشفيات وتشغيلها وصيانتها وصناعة الأدوية والسياحة. ويهدف هذا الحوار الذي ينظم سنويا بين ألمانيا والمملكة العربية السعودية إلى تنمية الاستثمارات الألمانية في المملكة بتشجيع قيام الشركات المشتركة من خلال تقديم بعض الخدمات المساعدة.وفي ٣ يونيو ٢٠٠٣م أفتتح في ولاية بادن فورتمبيرج الألمانية ملتقى سعودي ألماني بحضور وفد مؤلف من ٣٦ شخصاً من كبار رجال الأعمال في المملكة وألمانيا ودارت أعمال الملتقى حول العلاقات الاقتصادية بين البلدين بهدف تشجيع رجال الأعمال

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 07-11-2007 العـــدد : 18618
الصفحـات : 2 المسلسل : 10

الألمان للاستثمار في المملكة وتقوية علاقاتهم الاقتصادية والصناعية مع نظرائهم السعوديين من خلال خطط يضعونها مع رجال الأعمال في المملكة.

وبعد مجلس إدارة حوار رجال الأعمال السعودي الألماني المنبثق عن اللجنة السعودية الألمانية المشتركة داعماً أساسيا لتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين ولتحسين فرص النمو الاقتصادية فمن خلال زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عندما كان ولياً للعهد عام ٢٠٠١ لجمهورية ألمانيا الاتحادية ولقائه بأعضاء المجلس أشاد بدور المجلس في تعزيز هذه العلاقة داعياً إلى استمرار تحسين هذه العلاقة وتطويرها لدعم وترسيخ العلاقة بين البلدين وتشجيع الاستثمارات الألمانية في المملكة وتشجيع الشركات الألمانية الكبرى على زيادة حجم الاستثمار بالمملكة حيث يوجد ١٢٠ مشروعاً ألمانيا بالمملكة تقدر استثماراتها بأربعة مليارات دولار أمريكي سيما في المشاريع البترولية والبتروكيميائية والصناعية.

كما أن هناك اتفاقيات مهمة بين البلدين مثل اتفاقية تفادي الازدواج الضريبي وكذلك اتفاقية للإعفاء المتبادل على ضرائب شركات الطيران في البلدين وأليات ترمي إلى الكثير من التقدم والتطور للسياسات الاستراتيجية بين البلدين ولدعم جهود التكامل الاقتصادي.

وتشير الأرقام إلى حجم التبادل التجاري حيث بلغ عام ٢٠٠٥م ٤٫٦ مليار يورو وبلغت الصادرات السعودية لألمانيا حوالي ٨٣٧ مليون يورو فيما بلغت الواردات السعودية من ألمانيا أكثر من ٣٫٧ مليار يورو.

وتثبيتاً لألمانيا المرتبة الثالثة في العلاقات التجارية الصناعية مع المملكة بعد أمريكا واليابان وبصدور قانون الاستثمار الأجنبي الجديد أصبح المجال الاستثماري بالمملكة مهيئاً لتطوير الشراكة الألمانية السعودية ونتيجة لتلك الفرص الكبيرة هناك العديد من الشركات الألمانية ترغب في توسع أعمالها بالمملكة العربية السعودية.

وفيما يتعلق بالاستثمار بين البلدين بلغت المشاريع المشتركة السعودية الألمانية عام ٢٠٠٥م / ١١٥ / مشروعاً بلغ رأس المال المستثمر فيها حوالي ٨٤٥ مليون يورو.

وترسخت العلاقات الثقافية والتعليمية من خلال الاتفاقات واللقاءات والمعارض التي تمت بين البلدين الصديقين.

ولاطلاع الشعب الألماني على النهضة التي تعيشها المملكة العربية السعودية في جميع المجالات أقامت المملكة عام ١٩٨٥ م معرض المملكة بين الامس واليوم في ثلاث مدن ألمانية هي كولون وشتوتغارت وهامبورغ . حيث افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض هذا المعرض.كما شهدت مدينة بون بجمهورية ألمانيا الاتحادية في شهر سبتمبر عام ١٩٩٥م افتتاح أكاديمية الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - على نفقته الخاصة وبتكلفة تبلغ ٦٠ مليون ريال سعودي . فأصبحت اليوم منارة علم لأبناء العرب والمسلمين في ألمانيا.

ولتحقيق مزيد من التعاون العلمي بين الجامعات السعودية ونظيراتها من الجامعات الألمانية بما يؤدي إلى تطوير تخصصات التعليم العالي وأفاق البحث العلمي بين البلدين تم في ٢٤ / ٥ / ٢٠٠٠م توقيع مذكرة تفاهم بين المجلس الألماني ومجلس التعليم العالي في المملكة العربية السعودية للاستفادة من خبرات الجامعات والهيئات الألمانية في مجالي الابتعاث والتدريب.

كما جرى في ٢٢ / ٤ / ٢٠٠١م التوقيع على اتفاقية تعاون علمي بين وزارة التعليم العالي في المملكة ووزارة التربية والبحث بجمهورية ألمانيا الاتحادية وتسهم هذه الاتفاقية في زيادة أوجه التعاون في المجالات العلمية والبحثية بين البلدين بما سيكون له أثره الايجابي والكبير في تطوير التعليم العالي.

إلى جانب زيادة التبادل العلمي الفني والتقني والتدريب بين البلدين من خلال تبادل زيارات الوفود المتخصصة لكلا البلدين على المستوى الأكاديمي التي تهدف إلى تعزيز تعاون علمي مثمر بين الجامعات السعودية ونظيراتها من الجامعات الألمانية من خلال تبادل المعلومات والقيام بالأبحاث المشتركة وإيجاد برامج تدريب وتقديم الاستشارات في مجال العلوم والتنسيق بين الاقتصاد والأبحاث والعلوم الدولية وبحث إمكانية التعاون والاستفادة من تجارب وخبرات الجامعات الألمانية وتبادل المعلومات والبيانات والإحصائيات في مجال الدراسات العليا والبرامج وتدعيم العلاقات بين مراكز البحوث الألمانية ذات الاهتمام بالدراسات الإسلامية والعربية ومراكز المملكة وكيفية التعاون في مجال التدريب والتأهيل العلمي.وفي ٤ يونيو عام ٢٠٠٠م شاركت وزارة الثقافة والإعلام السعودية في جناح الإسلام في معرض هانوفر ٢٠٠٠م الذي أقيم بمدينة هانوفر الألمانية بعرض مجسمات كبيرة للحرم المكي والمسجد النبوي تبين توسعة الحرمين الشريفين لزوار الجناح وما بذلته المملكة لاعمار بيوت الله.

وفي إطار التعاون الرياضي بين البلدين قام صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم في ديسمبر عام ٢٠٠٥م بزيارة رسمية إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية تم خلالها توقيع مذكرة التفاهم بين اللجنة الاولمبية العربية السعودية واللجنة الأولمبية الألمانية وتوقيع مذكرة تفاهم مماثلة بين الاتحاد السعودي لكرة القدم والاتحاد الألماني لكرة القدم إلى جانب رئاسة سموه لوفد الاتحاد السعودي لكرة القدم لمراسم إجراء قرعة مباريات نهائيات كأس العالم ٢٠٠٦م بألمانيا.

وفي ١٤ يونيو ٢٠٠٦م أقيم المعرض الثقافي السعودي بالمركز الثقافي / جاسنايج / بمدينة ميونيخ الألمانية وأشتمل المعرض على صور ومجسمات تحكي التطور الرياضي في المملكة بالإضافة إلى لوحات تشكيلية وصور فوتوغرافية لفنانين سعوديين.

من جهة أخرى وصف معالي سفير خادم الحرمين الشريفين في ألمانيا الاتحادية الدكتور/ أسامة شبكشي/ زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود إلى برلين التي تبدأ اليوم الأربعاء بالتاريخية بكل ما لهذه الكلمة من معنى إذ ستعمل على تكريس وتقوية العلاقات بين ألمانيا والمملكة بأكثر من ذي قبل لما لهذه العلاقات من تاريخ يمتد إلى أكثر من ٧٨ عاما ١٩٢٩م كما أن للزيارة ثقلها السياسي والحضاري والاقتصادي والمعنوي إضافة إلى الثقافي.

وأكد الدكتورشبكشي في تصريح /لوكالة الانباء السعودية/ إن الزيارة ستكون بمثابة دعم للعلاقات بين البلدين التي إبتدأت منذ عهد مؤسس المملكة الملك/ عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود/ رحمه الله وسنجم عنها اتفاقيات لتعزيز التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي وعلى جميع أصعدة العلاقات بين الشعبين معربا عن غبطته بزيارة خادم الحرمين الشريفين وأن هذا الزيارة لن تكون لها فائدة للمملكة والشعب السعودي فحسب بل لجميع شعوب الدول العربية والإسلامية .

وأوضح معالي الدكتور شبكشي أن الحملة الإعلامية التي استهدفت المملكة تعود إلى الفئة الضالة التي ساعد تفكيرها الضيق بعض وسائل الاعلام في الغرب على استهداف المملكة والإسلام مشيراً إلى أنه استطاع من خلال جهوده التي بذلها منذ مجيئه إلى ألمانيا في عام ٢٠٠٤ ومشاركته في ندوات ثقافية وسياسية من الإسهام في دحض تلك الإفتراءات وإن الحملة قد توقفت عندما تم إيضاح سوء الفهم لبعض الصحف وخاصة موقف المملكة من التطرف والأفكار التي تعمل على تظليل الشباب وغيرهم.